

نقد دراسة بعنوان

" دور التخطيط الاستراتيجي في الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية في إدارة الخدمات الصحية الزاوية "

من حيث مشكلة البحث وتساؤلاته

مقدمة وتعريف بالبحث:

دور التخطيط الاستراتيجي في الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية في إدارة الخدمات الصحية الزاوية هو بحث أعده د. إبراهيم بلقاسم بلحاج، يهدف إلى دراسة تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المؤسسات الصحية في مدينة الزاوية. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتمد الباحث على استبيانات وزعت على 63 موظفًا، من بينهم مديرين ورؤساء أقسام وموظفين في الإدارة الصحية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي، رغم ضعف مستوى التخطيط الاستراتيجي وتوسط مستوى الأداء المؤسسي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في محاولة تحديد العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية. السؤال الرئيسي الذي يسعى البحث للإجابة عليه هو: "ما علاقة التخطيط الاستراتيجي بمستوى الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية؟" ومن هذا السؤال تنبثق عدة تساؤلات فرعية تشمل:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رؤية المنظمة ومستوى الأداء المؤسسي؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رسالة المنظمة ومستوى الأداء المؤسسي؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهداف المنظمة ومستوى الأداء المؤسسي؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحليل البيئي ومستوى الأداء المؤسسي؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخيار الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي؟

نقد مشكلة البحث وتساؤلاته

1. وضوح مشكلة البحث

مشكلة البحث محددة بوضوح، وتستند إلى الحاجة إلى فهم دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي، وهو موضوع ذو أهمية كبيرة في مجال الإدارة الصحية. هذا الوضوح يساعد في توجيه الدراسة نحو تحقيق أهدافها بفعالية.

2. شمولية التساؤلات

التساؤلات الفرعية تغطي جوانب متعددة من التخطيط الاستراتيجي، بما في ذلك الرؤية، الرسالة، الأهداف، التحليل البيئي، والخيار الاستراتيجي. هذا الشمول يعزز من شمولية الدراسة ويمكن من فهم أعمق للعلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي.

3. قابلية القياس

استخدام استبيانات لتحليل البيانات يعتبر منهجاً مناسباً لقياس الأبعاد المختلفة للتخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي. هذا الأسلوب يعزز من مصداقية النتائج وإمكانية التحقق منها.

4. التطبيق العملي

الدراسة تستند إلى بيانات ميدانية من إدارة الخدمات الصحية بالزاوية، مما يعطيها بعداً تطبيقياً يعزز من قيمتها العملية. النتائج التي تتوصل إليها الدراسة يمكن أن تُستخدم لتحسين استراتيجيات التخطيط في المؤسسات الصحية.

5. التحديات المحتملة

رغم قوة البحث في العديد من الجوانب، هناك بعض التحديات التي قد تواجه الدراسة:

- تعميم النتائج: النتائج المستخلصة من عينة محددة في مدينة الزاوية قد لا تكون قابلة للتعميم على جميع المؤسسات الصحية في ليبيا أو في دول أخرى.
- التأثير الخارجي: العوامل الخارجية مثل الظروف الاقتصادية والسياسية قد تؤثر على النتائج، مما يستدعي الحذر عند تفسير البيانات.

خلاصة:

يعد البحث الذي أعده د. إبراهيم بلقاسم بلحاج مساهمة قيمة في فهم دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية. مشكلة البحث وتساؤلاته محددة بوضوح وتغطي جوانب متعددة، مما يعزز من شمولية الدراسة. ومع ذلك، يجب أخذ التحديات المحتملة في الاعتبار عند تفسير النتائج وتعميمها.